



مؤتمر اقتصاديات المطارات وخدمات الملاحة الجوية

مونتريال، ١٥ إلى ٢٠/٩/٢٠٠٨

مشروع تقرير بشأن البند ٤ من جدول الأعمال

البند ٤ من جدول الأعمال: تنفيذ سياسات الايكاو بشأن الرسوم

١-٤ الوثائق

ناقشت الأمانة العامة (الوثيقة WP/17) كيفية النهوض بالتقيد بسياسات الايكاو بشأن الرسوم كما وردت في الوثيقة Doc 9082. وتُظهر دراسات استقصائية أُجريت مؤخراً أن بعض الدول وبعض مقدمي الخدمات لم ينفذوا سياسات الايكاو بصورة تامة. ومع استهداف زيادة الوعي بسياسات الايكاو ومعرفتها وتحقيق التقيد بها على أوسع نطاق ممكن، اقترحت الورقة إجراءات عدة يتعين اتخاذها، بما فيها قيام مجلس الايكاو بالتأكيد من جديد وبوضوح على دعمه للسياسات والأنشطة الترويجية التي تقوم بها أمانة الايكاو. كما خلصت الورقة إلى أنه ينبغي للدول أن تتأكد من أن مقدمي الخدمات لديها ينفذون سياسات الايكاو.

أعربت فرنسا، بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي واللجنة الأوروبية للطيران المدني ودولهما الأعضاء والولايات المتحدة (ورقة العمل WP/87) عن الرأي أنه يمكن احراز تقدم كبير في التقيد بسياسات الايكاو بشأن الرسوم وفي تنفيذها عن طريق اعتماد الدول للالتزامات قانونية تتجلى فيها المبادئ الأساسية لعدم التمييز والصلة بالتكلفة والشفافية والتشاور مع المنتفعين. وعلاوة على ادمج الدول لمبادئ الوثيقة Doc 9082 في قانونها الوطني، ينبغي أن تدمجها في اتفاقاتها للخدمات الجوية في المستقبل.

رأت المفوضية الأوروبية (ورقة العمل WP/65) أن فرض رسوم المطارات يحتاج الى تنظيم ولذلك اقترحت تشريعا جديدا في هذا المجال.

وعرضت هذه الورقة بايجاز الأحكام الرئيسية لاقتراحها بشأن رسوم المطارات الذي يقوم بمناقشته حاليا البرلمان الأوروبي ومجلس الوزراء. ويرمي الاقتراح لضمان تنفيذ مبادئ الايكاو بكفاءة، بيد أن هذا سيتطلب مزيدا من التوضيح لبعض مفاهيم وتعريف الايكاو. وأيدت الورقة أيضا الاستنتاجات التي قدمتها الأمانة العامة للايكاو (ورقات العمل WP/4, 6, 10 and 17).

وناقشت لجنة الطيران المشتركة بين الحكومات (ورقة العمل WP/53) – ضمن أمور أخرى – زيادة دور الدول في النهوض بسياسات الايكاو بشأن الرسوم وتنفيذها وأعربت عن تأييدها لورقة العمل WP/17.

رأى اتحاد النقل الجوي الدولي (ورقة العمل WP/50) أن ما يشهده المنتفعون من ازدياد عدم امتثال سياسات الايكاو المقررة وموادها الارشادية يؤثر على أساليب شركات الطيران لمباشرة الأعمال ويحدث اضطرابات في السوق المحررة لشركات الطيران. وأيدت الورقة ورقة العمل WP/17 وسعت الى تحسين امتثال سياسات المنظمة لحماية المنتفعين من أي اساءة استعمال لمراكز سوقية مهيمنة ومن أجل ضمان فرص متكافئة أمام جميع المنتفعين.

ولخصت الأمانة العامة (ورقة العمل WP/20 – ورقة معلومات) نتائج الاستبيان الذي أجرته الايكاو مؤخرا للدول، من أجل تحديث ملحق الوثيقة Doc 9082 فيما يتعلق بتقيد اللوائح والممارسات الوطنية بسياسات الايكاو بشأن الرسوم.

وقدمت مالي (ورقة معلومات – WP/44) وصفا لممارساتها ورأت أنه من المهم عقد دورات تدريبية من أجل الترويج لسياسات الايكاو بشأن الرسوم.

٢-٤ المناقشة

١-٢-٤ جرى الاقرار بأن درجة تنفيذ سياسات الايكاو بشأن الرسوم غير كافية في العديد من الحالات. وركز المؤتمر مناقشاته على استكشاف سبل ممكنة لتحسين الوضع، أي (أ) كيفية تعزيز الوعي بالسياسات ومعرفتها كوسيلة لزيادة التقيد بها وب) كيفية تعزيز تنفيذ السياسات.

٢-٢-٤ بشأن الجانب الأول، اتفقت الآراء بصفة عامة على تشجيع الايكاو على اتخاذ جميع التدابير الممكنة لضمان انتشار الوعي بالسياسات بشأن الرسوم ومعرفتها على نطاق واسع مع الاستعانة، مثلاً، بالاقترحات المقدمة في ورقة العمل WP/17، مثل حلقات العمل الإقليمية. واقترح أيضاً أن من شأن زيادة التعاون مع الصناعة أن يسهل فهم السياسات بقدر أكبر.

٣-٢-٤ وبسأن الجانب الثاني، كان ثمة اتفاق، استناداً الى الاقترحات في ورقة العمل WP/87، على أن تدبيراً يتسم بالكفاءة لبلوغ سياسات المنظمة بشأن الرسوم مرتبة أعلى وتحقيقها التقيد بها على نحو أفضل قد يكون من خلال ادراج المبادئ الرئيسية للوثيقة Doc 9082 في التشريعات أو الأنظمة أو السياسات الوطنية. وبالمثل، رأى المؤتمر أن من المهم ادراج المبادئ ذاتها كحكم محدد في اتفاقات الخدمات الجوية المستقبلية. واستجابة للقلق الذي أعربت عنه بعض الدول، لاحظ المؤتمر، مع ذلك، أن هذه التوصيات هي التزام أخلاقي للدول أكثر من كونها ملزمة بالمعنى القانوني.

٤-٢-٤ لم يؤيد المؤتمر الاستنتاج الوارد في ورقة العمل WP/17 أنه ينبغي أن تبلغ الدول عن حالات ابتعادها عن التقيد بسياسات الايكاو بشأن الرسوم، نظراً لأن مثل هذا الاقتضاء لا ينطبق الا على تنفيذ القواعد والتوصيات الدولية ولكن ليس على السياسات الاقتصادية. واقترح أيضاً أنه ينبغي حذف الاشارة الى "أولوية عليا" في مشروع استنتاجات ورقة العمل WP/17 بالنظر الى أن من مسؤولية الدول وضع مثل هذه الأولويات. وكان من المفهوم كذلك أن الايكاو ستواصل رصد تنفيذ الدول لسياساتها بشأن الرسوم، وذلك عن طريق الدراسات الاستقصائية، حسب الاقتضاء.

٣-٤ توصية

١-٣-٤ استناداً إلى الوثائق المقدمة والمناقشات اللاحقة عن تنفيذ سياسات الايكاو بشأن الرسوم في إطار البند ٤ من جدول الأعمال، اعتمد المؤتمر التوصية التالية:

التوصية ١٥ - تنفيذ سياسات الايكاو بشأن الرسوم

يوصي المؤتمر بما يلي:

(أ) ينبغي للدول أن تقر بأن التقيد بسياسات الايكاو بشأن الرسوم الواردة في الوثيقة Doc 9082، التي يرجع أصلها الرئيسي الى المادة ١٥ من اتفاقية شيكاغو، يؤدي للنهوض بتقديم وتشغيل خدمات المطارات والملاحة الجوية بشكل يتسم بالكفاءة وفعالية التكاليف إضافة إلى النهوض بعلاقة سليمة مع المنتفعين، وخاصة فيما يتعلق بالشفافية والمعاملة العادلة لمختلف فئات المنتفعين؛

(ب) ينبغي للدول أن تكفل تقيد مقدمي خدمات المطارات والملاحة الجوية التابعين لها بسياسات الايكاو بشأن الرسوم؛

(ج) ينبغي للايكاو أن تتخذ جميع التدابير ذات الصلة لتكفل انتشار الوعي والمعرفة بسياساتها بشأن الرسوم، وذلك بالتعاون مع الصناعة؛

- د) ينبغي للايكارو أن تشجع الدول على اعتماد مبادئ الوثيقة Doc 9082 بشأن عدم التمييز والصلة بالتكلفة والشفافية والتشاور مع المنتفعين في تشريعات أو أنظمة أو سياسات وطنية لضمان امتثالها من قبل مقدمي خدمات المطارات والملاحة الجوية؛
- هـ) ينبغي للايكارو أن تشجع الدول على إدراج مبادئ الوثيقة Doc 9082 بشأن عدم التمييز والصلة بالتكلفة والشفافية والتشاور مع المنتفعين في اتفاقاتها المستقبلية للخدمات الجوية لضمان امتثالها من قبل مقدمي خدمات المطارات والملاحة الجوية.

— انتهى —